

عار العصر

إن ما يجري في البوسنة والهرسك وإدارة النظام العالمي الجديد وسقوط المنظم وعار الإنسان كلها

سرايفو .. معذرة .. جفت
هل تجدي الشعر إذا ديس
هل تجدي الشعر إذا استشري
من يصني للشعر بأرض
معذرة .. جللني عاري ..
سرايفو يا حلم الماضي
يا ومض الإسلام الباقي
أعداؤك جمعهم حقد
وشعوب الإسلام ثنات
هل تجدي الشعر وأمتنا
العار لمائتي مليون
العار إذا اغتصب الصرب
العار .. العار لعالمنا
واضيعة شيخ وغلام
واضيعة أم خطفوها

كلماتي .. وأصفر الحرف
عمرائك ، وانكسر السيف
في الأرض الباطل وانحسف
ضارعة روعها القصف
وقوسي .. جللني الضعف
وغريقا حاول أن يطفو
لأنصرة إن ساد الخلف
تقره "خطن" .. اصطفوا
وغشاد .. واحد هم نصف
واهنة .. خاسرها الزحف
في يوم العسرة ما خفوا
أبكارك جهدا ما استخفوا
لمئات ملايين أغفوا
ورضيع ذوقه الرجف
هتكوا عفتها .. ما عفوا

يا أخت الآن لسرطري
مادام رجالك يحفزهم
واحسبي .. ما انتصر العسف
إسلام وجهاد صرف

مادام شبابتك إصرارا
يحدوه إلى الموت شهيد
مادامت أرضك مُنجبة
مادام رجالك قد نذروا
إن ورع موكبهم صف

مادمت على العهد .. إباء
وستجني البوسنة عزتها

العالم كلت أعيته
هل رد نظام زعموه
ما وزن لتنطير .. إذا ما
ما بال تحالفهم أغضى ..

صدام الصرب كصدام
فلما ذا ترك نازيكي

يجتاح الدور ومن فيها
ما بال مدافعكم صارت

ما بال بوارجكم .. ترمي
فاذا ما أنت سراييفو

صمتت في البحر بوارجكم
سراييفو .. دنياك ذئب

فانطلعتي صفًا متحدًا
والعرض المنهك العالي

مادمت على العهد إباء

ما هز كئائبه الحتف
دمه المتوار له عرف
وجبالك عين لا تغفو
يعد خطاهم .. واصطفوا
داستهد، يلحقه صف ..

ونضالاً .. فسيدنو القطف
والهرسك، ماصدق الزحف

ونظام منتظيره زيف
هجمية حمقى ما كفوا
رؤعت ، ولم يزل النزف
عن جرجب . هل مات الحلف

في أرض العرب ، له خفوا ..
في البوسنة مغتصب جلف

أحلال يا غرب الخطف
عشواء إذا استشرى العسف

بغداد ، ويتحد الحلف
ودهتها أفدة غلف

ونلاشي القاصف والقصف
وشياه .. يصرعها الخوف

فالارض يحررها الزحف
يحمي الفارس والسيف

ونضالاً ، فسيدنو القطف